

طرفة مفتخرأ بمناقب قومه^(١):

سائلوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا
بِقَوَانَا يَوْمَ تَحْلَاقِ السَّلْمُ
يَوْمَ تُبْدي البِيضُ عَن أَسْوِقِهَا
وَتَلْقُ الخَيْلَ أَعْرَاجَ النَّعَمِ^(٢)
أَجْدُرُ النَّاسِ بِرَأْسِ صَلْدِمِ
حَازِمِ الأَمْرِ شَجَاعِ فِي الوَغْمِ^(٣)
خَيْرِ حَيٍّ مِن مَعَدِّ عِلْمُوا
لِكُفْيٍ وَلِجَارِ وَابْنِ عَمِّ^(٤)
نُقِلَ لِلشَّحْمِ فِي مَشْتَاتِنَا
نُحْرٌ لِلثَّيْبِ طِرَادُ القُرْمِ^(٥)
نَزَعُ الجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا
فَتَرَى المَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^(٦)

(١) ديوان طرفة ص ٧٥ - ٧٧.

(٢) الأسوق، جمع ساق، ما بين الكعب والركبة. والأعراج: قطعان الإبل. والنعم: الماشية.

(٣) الصلدم: الشديد البأس. والوغم: الحرب الضروس.

(٤) الكفي: الرغيد العيش. ومعد، أحد أجداد العرب الشماليين.

(٥) نقل للشحم، كناية عن الكرم وإطعام الضيف. والمشتاة: محل الإقامة في الشتاء. والنحر: جمع ناجر، وهو ذابح الناقة. والنيب، النياق المسنة. والقرم: الشوق إلى اللحم.

(٦) نزع: نردع.